

نساء عظيمات | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن نساء عظيمات - 00:00:01

تسعد المرأة باقتفاء اثر خير نساء عشن في افضل القرون وتربينا في اجل البيوت بيت النبوة اعلى الله مكانتهن واجل قدرهن ونزل القرآن بالثناء عليهن قال جل وعلا يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن - 00:00:21

زوجات مباركات ونساء عظيمات اولاهن المرأة العاقلة الحاذقة ذات الدين والنسب خديجة بنت خويلد رضي الله عنها نشأت على التخلق بالفضائل والتحلي بالاداب والكرم واتصفت بالعفة والشرف كانت تدعى بين نساء مكة بالطاهرة - 00:00:47

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت نعم الزوجة له بنفسها ومالها ورجاحة عقلها وفي احزانه عليه الصلاة والسلام كان يأوي اليها ويبيت اليها همومه. نزل عليه الوحي اول نزوله فرجع اليها يرجف فؤاده - 00:01:15

من هول ما رأى وقال لها اي خديجة ما لي؟ لقد خشيت على نفسي متفق عليه فتلقته بقلب ثابت وقالت له كلا والله لا يخزيك الله ابدا لاح الاسلام في دارها فكانت اول من امن من هذه الامة - 00:01:38

لم يتقدمها رجل ولا امرأة عظمت الشدائد على النبي صلى الله عليه وسلم في مطلع دعوته واشتد الايذاء فكانت له قلبا حانيا ورأيا ثاقبا لا يسمع النبي صلى الله عليه وسلم من الناس شيئا يكرهه ثم يرجع اليها - 00:02:03

الا ثبتته وهونت عليه عزيمة بارة بزوجها وام حنون جميع اولاد النبي صلى الله عليه وسلم منها سوى ابراهيم ادبها رفيع وخلقها جم لم تراجع النبي صلى الله عليه وسلم يوما في الكلام - 00:02:26

ولم تؤذه في خصام قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل وقال بشرها ببيت في الجنة من قصب. اي لؤلؤ مجوف لا صخب فيه ولا نصب متفق عليه قال السهيلي رحمه الله انما بشرها ببيت في الجنة - 00:02:47

لأنها لم ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم. ولم تتعبه يوما من الدهر فلم تسخط عليه يوما ولا اذته ابدا كانت راضية مرضية عند ربها قال عليه الصلاة والسلام اني رزقت حبها. رواه مسلم - 00:03:11

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكرها اعلى شأنها وشكر صحبتها تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة لم يكن يسأم من ثناء عليها واستغفار لها - 00:03:33

حفظ لها ودها ووفاءها فكان يكرم صاحباتها بعد وفاتها كملت في دينها وعقلها وخلقها قال عليه الصلاة والسلام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا ثلاث مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد - 00:03:52

رواه ابن مردويه سبقت نساء هذه الامة في الخيرية والشرف والسناء صلحت في نفسها واصلحت بيتها فجنت ثمرة جهدها فاصبحت هي وابنتها خير نساء العالمين في الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:18

افضل نساء اهل الجنة خديجة وفاطمة ومريم واسية رواه احمد والنسائي كانت عزيمة في فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يتزوج امرأة قبلها. ولم يتزوج امرأة معها ولا تسرى الى ان قضت نحبها - 00:04:40

فحزن لفقدائها قال الذهبي رحمه الله كانت عاقلة جليلة دينة مصونة كريمة من اهل الجنة وفي بيت الصدق والتقوى ولدت عائشة بنت الصديق رضي الله عنها ونشأت في بيت الايمان - 00:05:03

فامها صحابية واختها اسماء ذات النطاقين صحابية واخوها صحابي ووالدها صديق هذه الامة ترعرعت في بيت علم كان ابوها

علامة قریش ونسابتها منحها الله ذكاء متدفقا وحفظا ثابتا قال ابن كثير رحمه الله - [00:05:24](#)

لم يكن في الامم مثل عائشة في حفظها وعلمها وفصاحتها وعقلها فاقت نساء جنسها في العلم والحكمة رزقت في الفقه فهما وفي الشعر حفظا وكانت لعلوم الشريعة وعاء قال الذهبي رحمه الله - [00:05:50](#)

افقه نساء الامة على الاطلاق ولا اعلم في امة محمد صلى الله عليه وسلم بل ولا في النساء مطلقا امرأة اعلم منها سمت على النساء بفظائنها وجميل عشرتها احبها النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان ليحب الا طيبا. قال عمرو بن العاص رضي الله عنهما اي الناس

احب - [00:06:12](#)

اليك يا رسول الله قال عائشة قلت فمن الرجال قال ابوها رواه البخاري لم يتزوج بكرا غيرها ولا نزل الوحي في لحاف امرأة سواها عفيفة في نفسها عابدة لربها لا تخرج من دارها الا ليلا لان لا يراها الرجال - [00:06:39](#)

تقول عن نفسها كنا لا نخرج الا ليلا وسليمة القلب سودة بنت زمعة. رضي الله عنها. اول من تزوج بها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة وانفردت به نحو من ثلاث سنين - [00:07:05](#)

كانت جليلة نبيلة رزقت صفاء السريرة. وهبت يومها لعائشة رضي الله عنها رعاية لقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم تبتغي رضا ربها والقوامة الصوامة حفصة بنت امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه نشأت في بيت نصرة الدين واطهار الحق -

[00:07:24](#)

سبعة من اهلها شهدوا بدرا. تقول عنها عائشة رضي الله عنها هي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم والمنفقة زينب بنت خزيمة الهلالية رضي الله عنها - [00:07:51](#)

ذات البذل والمسارة في الخيرات مكثت عند النبي صلى الله عليه وسلم شهرين ثم توفيت والمهاجرة المحتسبة ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنها ليس في ازواجه من هي اقرب نسبا اليه منها - [00:08:08](#)

ولا في نسائه من هي اكثر صداقا منها ولا فيمن تزوج بها وهي نائية الدار ابعد منها عقد عليها وهي في الحبشة فارة بدينها واصدقها عنه صاحب الحبشة وجهزها اليه - [00:08:32](#)

والصابرة الحبيبة ام سلمة رضي الله عنها. هند بنت ابي امية من المهاجرات الاول لما عزمت الهجرة الى المدينة مع زوجها ابي سلمة فرق قومها بينها وبين زوجها وطفلها يقينها بالله راسخ - [00:08:53](#)

توفي عنها زوجها ابو سلمة رضي الله عنه فقال الدعاء نبويا انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتني واخلف لي خيرا منها فعوضها الله برسول الله صلى الله عليه وسلم زوجا لها - [00:09:14](#)

وام المساكين زينب بنت جحش رضي الله عنها بنت عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمت بالحسب والنسب والشرف والبهاء قال عنها ابو نعيم الخاشعة الراضية الاواه الراغبة زوجها الله نبيه صلى الله عليه وسلم بنص كتابه - [00:09:35](#)

بلا ولي ولا شاهد قال سبحانه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها ومع شرف مكانتها وعلو شأنها كانت تعمل بيدها تدبغ وتخرج وتتصدق من كسبها قالت عنها عائشة رضي الله عنها - [00:10:00](#)

ما رأيت امرأة خيرا في الدين من زينب. اتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة. والعبادة جويرية بنت الحارث رضي الله عنها. من بني المصطلق ابوها سيد مطاع في قومه - [00:10:23](#)

وهي مباركة في نفسها وعلى اهلها كثيرة التعبد لربها قانتة لمولائها كانت تجلس في مصلاها تذكر الله الى نصف النهار والوجيعة صفية بنت حيي من ذرية هارون كانت شريفة عاقلة ذات مكانة ودين وحلم ووقار - [00:10:43](#)

كانت وليمة النبي صلى الله عليه وسلم عليها في زواجها السمن والاقط والتمر فكان زواجا ميسرا مباركا وواصله الرحم ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية. رضي الله عنها من عظماء النساء - [00:11:11](#)

منحها الله صفاء القلب ونقاء السريرة وملازمة العبادة تقول عنها عائشة رضي الله عنها اما انها كانت من اتقانا لله واوصلنا للرحم هؤلاء امهات المؤمنين. زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:33](#)

خمس منهن تزوجهن عليه الصلاة والسلام واعمارهن من الاربعين الى ستين عاما حقق بذلك رعاية الارامل وكفالة صبيانهن الايتام
تزوج خديجة رضي الله عنها وعمرها اربعون عاما ولها ثلاثة اولاد من غيره - [00:11:54](#)
وهو عليه الصلاة والسلام لم يتزوج من قبل وتزوج زينب بنت خزيمة رضي الله عنها وهي ارملة ناهزت الستين من عمرها وتزوج ام
سلمة رضي الله عنها وهي ارملة ولها ستة اولاد - [00:12:17](#)
وتزوج سودة رضي الله عنها وهي ارملة وعمرها خمسة وخمسون عاما فكان لهن زوجا رحيمًا برا كريما جميل العشرة معهن دائم
البشر متلطفا معهن رضي الله عنهن وارضاهن وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:12:37](#)
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:04](#)